روسيا تتهم كييف بمهاجمة المقاطعة ..وتسقط 30 مسيرة

بوتين : التوغل الأوكراني في كورسك استفزاز كبير

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

وزارة الدفاع الروسية أرسلت قوات احتياطية لدعم التصدي للمقاتلين الأوكرانيين

«وكالات» :قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأربعاء إن التوغل الأوكراني في منطقة كورسك الروسية استفزاز كبير.

وعقد بوتين أمس اجتماعا مع أعضاء الحكومة الروسية وتحدث في بداية الاجتماع عن الوضع في كورسك فيما يتعلق بالاستفزاز واسع النطاق الذي ارتكبته القوات الأوكرانية.

وكلف بوتين، نائب رئيس الحكومة دينيس مانتوروف بتنسيق العمل في إطار تقديم المساعدة لسكان مقاطعة كورسك، وأكد على وجوب مباشرة هذا العمل فوراً.

وقال تعليقاً على الوضع في كورسك: «قام نظام كييف باستفزازات كبيرة بما فيها القصف العشوائي على الأهداف المدنية بمختلف أنواع الأسلحة».

وأضاف: «كما تعلمون، قام نظام كييف باستفزاز آخر واسع النطاق ويطلق النار عشوائياً من مختلف أنواع الأسلحة، بما في ذلك الصواريخ، على المباني المدنية والسكنية وسيارات الإسعاف».

من جهة أخرى أعلنت موسكو أن أوكرانيا شنت هجوما باستخدام مركبات مدرعة على منطقة كورسك بجنوب روسيا، لكن القوات الروسية تصدت للهجوم. وذكر الحاكم المؤقت لمنطقة كورسك، أليكسي سميرنوف، أن الهجوم أسفر عن مقتل 5 أشخاص، بينهم اثنان من طاقم سيارة إسعاف، وإصابة ما لا يقل عن 20 آخرين، من بينهم 6 أطفال.

وذكرت الوزارة أن أوكرانيا تواصل شن هجمات جوية على منطقة كورسك الحدودية، مشيرة إلى أن أنظمة الدفاع الروسية تمكنت من تدمير 4 طائرات مسيرة خلال الليل.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن الهجوم الأوكراني على مقاطعة كورسك يُعدّ عملا إرهابيا يستهدف المدنيين.

وأرسلت وزارة الدفاع الروسية قوات احتياطية لدعم التصدي لمئات المقاتلين الأوكرانيين المدعومين بالدبابات في توغل بري يعد الأكبر داخل الأراضي الروسية منذ بداية الحرب المتواصلة منذ أكثر من عامين.

كما أفادت الوزارة –في بيان– بأن القوات الأوكرانية تعرضت لنيران المدفعية والضربات الجوية من الجيش الروسي. وأوضح القائم بأعمال حاكم المنطقة، أليكسي سميرنوف، عبر تطبيق تلغرام أن الوضع «تحت السيطرة».

وأكد سميرنوف أن جميع خدمات الطوارئ في حالة «تأهب قصوى»، ودعا السكان إلى التبرع بالدم لتعويض الكمية المتاحة.

في الوقت نفسه، أفاد المسؤولون الروس بأن 5 أشخاص لقوا مصرعهم، بينهم اثنان من أفراد طاقم سيارة الإسعاف، في القتال الذي اندلع الثلاثاء، بالإضافة إلى إصابة 20 آخرين، بينهم 6 أطفال.

ورغم الأدلة على وجود عمليات عسكرية من الجانب الأوكراني، لم تصدر كييف أي تعليق رسمي على الأحداث.

وفي وقت سابق من العام الجاري، نفذت مجموعات شبه عسكرية تطوعية عمليات توغل في مناطق بيلغورود وكورسك، لكن الغرض من هذه الهجمات لا يزال غير واضح.

ومن جهته، أفاد سلاح الجو الأوكراني –عبر بيان على تلغرام– بأنه تمكن من إسقاط جميع الطائرات المسيرة التي أطلقتها روسيا خلال الليلة الماضية، وعددها 30، وذلك فوق 7 مناطق مختلفة.

وذكر حاكم منطقة ميكولايف في جنوب أوكرانيا أن سلاح الجو أسقط 14 طائرة مسيرة في المنطقة، وأشار إلى إخماد حريقين نشبا نتيجة الهجوم، مع عدم وجود أنباء عن وقوع إصابات.

من جانبه، أكد حاكم منطقة خميلنيتسكي أن الجيش الأوكراني أسقط 4 طائرات مسيرة أخرى فوق المنطقة، إلا أن الحطام ألحق أضرارا بمنشآت تخزين وورشة في إحدى المنشآت الصناعية.

كما تم إسقاط 4 طائرات مسيرة فوق منطقتي تشيركاسي وفينيتسيا في وسط أوكرانيا، دون أن ترد تقارير من السلطات المحلية عن خسائر مادية أو بشرية.

وأفادت السلطات الإقليمية في كييف بأن الدفاعات الجوية تعاملت مع أهداف صباح أمس الأربعاء، لكن ليس من تفاصيل عن نتائج الهجوم.

وفي سياق آخر، أفادت السلطات العسكرية الأوكرانية بأنها دمرت صاروخا باليستيا روسيا وطائرتين مسيرتين وطائرة هليكوبتر في منطقة سومي الليلة الماضية.

من ناحية أخرى اتهمت روسيا، أمس الأربعاء أوكرانيا بفتح «جبهة ثانية» في أفريقيا عبر دعمها «جماعات إرهابية»، بعد أيام على الخسائر الفادحة التي لحقت بالمرتزقة الروس من مجموعة فاغنر والجيش المالي إثر هجمات انفصاليين وجهاديين في شمال مالي.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا كما نقلت عنها وكالة ريا نوفوستي «بسبب عدم قدرته على هزم روسيا في ميدان المعركة، قرر نظام أوكرانيا الإجرامي فتح جبهة ثانية في أفريقيا ودعم جماعات إرهابية في دول في القارة مؤيدة لموسكو».

وتأتي تصريحاتها بعد أكثر من أسبوع على هجوم في مالي قتل خلاله عشرات المقاتلين من مجموعة فاغنر وجنود ماليون بحسب الانفصاليين والجهاديين في شمال مالي.

وأجمع محللون على أن هذه الهزيمة هي الأكبر بالنسبة لمجموعة فاغنر في أفريقيا.

وبعد هذه الأحداث التي كانت نطاقها غير مسبوق، ألمح مسؤول الاستخبارات العسكرية الأوكرانية أندريه يوسوف الى أن كييف قدمت معلومات إلى المتمردين لكي يتمكنوا من إنجاز هجومهم.

وأثارت هذه التصريحات غضب سلطات مالي التي اتهمت يوسوف بأنه «اعترف عبر ذلك بضلوع أوكرانيا في هجوم جبان وغادر وهمجي» متهمة كييف «بدعم الإرهاب الدولي».

وفي السياق أعلنت مالي، الأحد قطع علاقاتها الدبلوماسية مع كييف وحذت حذوها الثلاثاء النيجر، وهي دولة أخرى تقاربت مع روسيا بعد وصول بعد عسكريين مناهضين للغرب إلى السلطة في الدولتين الأفريقيتين.

وأعربت أوكرانيا الاثنين عن أسفها لقرار مالي «المتسرع» بقطع العلاقات الدبلوماسية معها.

وأكدت الخارجية الأوكرانية أن كييف «تلتزم بشكل غير مشروط بمعايير القانون الدولي» و«ترفض بشدة اتهامات الحكومة الانتقالية في مالي».

وكان المجلس العسكري الحاكم في مالي قطع في 2022 تحالفه السابق مع فرنسا وشركائها الأوروبيين واتجه عسكرياً وسياسياً نحو روسيا.

وفي إطار هجومها في اوكرانيا الذي أطلق في فبراير 2022، كثفت روسيا جهودها الدبلوماسية في أفريقيا للوقوف في وجه نفوذ الغربيين في دول تعد تقليدياً حليفة لها.

آثار القصف الأوكراني على منطقة كورسك الحدودية الروسية

بريطانيا : سجن رجل ضرب شرطياً ضمن أعمال الشغب

جانب من المظاهرات في بريطانيا

«وكالات» : قضت محكمة ليفربول كراون أمس الأربعاء، بسجن رجل بريطاني ثلاث سنوات بتهمة اللجوء إلى العنف خلال أعمال شغب الأسبوع الماضي، في واحد من أول الأحكام الصادرة في موجة من العنف أعقبت مقتل ثلاث فتيات في شمال غرب إنجلترا.

وأصدرت المحكمة قرارها بسجن ديريك دروموند (58 عاما) ثلاث سنوات بعد إقراره بالذنب في تهمة ارتكاب أعمال شغب عنيفة والاعتداء على موظف بسلطة الطوارئ بلكمه أحد أفراد الشرطة.

ويُعتقد أن قرار المحكمة هو أول حكم يتعلق بارتكاب أعمال شغب عنيفة منذ اندلاع اضطرابات بعد مقتل ثلاث فتيات في هجوم بسكين في بلدة ساوثبورت الساحلية.

وقال القاضي أندرو ميناري «لقد طغى هذا السلوك القاسي على الحزن الحقيقي والجماعي لدى سكان ساوثبورت».

وأضاف القاضي أنه في الوقت الذي تجمع فيه كثيرون من سكان ساوثبورت في وقفة احتجاجية على ضوء الشموع «كان هناك آخرون يرون في هذه الأحداث فرصة لغرس بذور الانقسام والكراهية».

كما سُجن رجلان آخران بسبب الاضطرابات التي وقعت في وسط ليفربول يوم السبت.

وحكم على رجل يدعى ديكلان جيران (29 عاما) بالسجن 30 شهرا بعد إقراره بالذنب في ارتكاب أعمال عنف وتهمة الحرق العمد بإشعال حريق في حزام الأمان بشاحنة شرطة.

وقال محاميه بريندان كارفيل «الرجل ليس ذكيا. إنه لا يتمتع بالمستوى الفكري... الذي يمكنه من إدراك معنى أقصى اليمين وأقصى اليسار.. كان يسير ببساطة مع التيار».

وعُوقب ليام رايلي (41 عاما) بالسجن 20 شهراً بعد إقراره بالذنب في ارتكاب أعمال عنف والإخلال بالنظام العام.

وبعد مقتل الفتيات الثلاث، في جريمة اتهم فيها شاب يبلغ من العمر 18 عاماً، انتشرت رسائل كاذبة عبر الإنترنت بأن القاتل مهاجر مسلم، وهو ما وصفه القاضي بأنه «محض هراء».

وتم بالفعل توجيه الاتهامات إلى أكثر من 140 شخصاً فيما يتعلق بأعمال العنف، فيما استعدت الشرطة البريطانية أمس الأربعاء لمواجهة مزيد من أعمال الشغب الموجهة ضد المسلمين.

السجن 4 أشهر لبولندي اعتدى على رئيسة وزراء الدنمارك

رئيسة وزراء الدنمارك ميته فريدريكسن

«وكالات» : قضت محكمة دنماركية، أمس الأربعاء، بالسجن 4 أشهر بحق مواطن بولندي، وجه لكمة لرئيسة الوزراء ميته فريدريكسن.

كما قضت محكمة كوبنهاغن الابتدائية بترحيل المتهم البالغ من العمر 29 عاماً، لقضاء عقوبة السجن.

ووجه الرجل لكمة لفريدريكسن في كتفها، وسط كوبنهاغن في السابع من يونيو الماضي، بينما كانت في طريقها لاحتساء كوب من القهوة.

وعانت فريدريكسن من إصابة طفيفة، وألغت العديد من مواعيدها في الأيام التالية.

ونفى الرجل البولندي الذي يعيش في الدنمارك منذ 5 سنوات، قيامه بضرب رئيسة الوزراء.

وأفادت وكالة أنباء «ريتزاو» الدنماركية، بأنه قال للمحكمة، إن ذلك أمس كان «يوماً سيئاً»، وقال الشهود والرجل إنه كان مخموراً وقت الهجوم.

وعقب أداء العقوبة، سوف يتم ترحيل الرجل ولن يسمح له بدخول الدنمارك لمدة 6 سنوات.